

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلحات

اخيه من عبده وولده له منها اولاد ثم مات فبانه السيد وهو خاله ولد له رجل مات وخلف  
 اخا وخال ولده فوريته خال ولده ففد الرجل تزوج بامرأة وتزوج ابنه بامرأة فورا الابن منها  
 ولدا ثم مات الرجل بعد ابيه وخلف ابيه وخلف اخا وابن ابنه وهو خال ولده فالما له رجل  
 مات وخلف بينه وبينات وماله كثير فلم يرته منهم احد فهذا الرجل اشترى عهد فوقعه وكسبه  
 على الكعبة ثم مات السيد ثم مات العبد فماله وقف على الكعبة ولا يرته احد **مسألة** رجل  
 حر الاصل مات وخلف عا وخالا فوريته الخال دون العم فهذا الرجل تزوج اخوة لابيه جده  
 ام امه فجات بابن ففوق خاله وابن اخيه لابيه ففوق ابني بالميراث من العم وله نصح وجد اخوه وصو  
 رجل تزوج بامرأة وزوج امها فولد لكل واحد منهما ابن فابن الكبير هو خال الصغير والكبير ابني  
 الصغير لابيه قبل رجل ان يكون ابوك في الاحياء فقل له تعال حتى نقبض ميراث ابوك الا ان ابني  
 كان ابوك ميتا تعال انت نقبض ميراث جدك عشرة الاف وهذا رجل مات وترك ثمانية  
 وعشرون بنتا وابنا واحدا وابن ابن وهو الخاطب وترك ثلثين الف والوالد اعلم بالصواب

واليه الرجوع والمآب وصلني  
 الله على سيدنا محمد  
 خير صغوات  
 الوخير  
 ال  
 عبد القادر  
 بن

**بسم** الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا  
 الى كشف الغوامض وافاض علينا من جزيل فضله  
 الفايض وارشدنا الى بيان طرق السنن والفرائض  
 صحت الخلائق ومغنيها ووارث الارض ومن عليها  
 وباعث الامم للعرض ومجازيها قسم الارزاق  
 والاجال فقسنته عادله ووسع الانام احسانه فتبعه  
 عابله احمده على اسنا المواهب واسكوه على نغمه فسكوه  
 فرض واجب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 رب المشارق والمغرب شهادة تبلغ قاي لها اعلا  
 المراتب واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث  
 الى كافة الخلق اعار بها والاعاجم على الله ولم عليه  
 وعلى اله واصحابه ما حرر قسمة الموارث قاسم **اما بعد**  
 فيقول محمد سبط المارديني لما تحرر كتابي كشف الغوامض  
 واشتهر وعلمتني به كثير من الفضل وانقش لي ما اشغل  
 عليه من مسائل الفرائض والوصية ونقل المذاهب  
 الحررة المرضية سألني بعض السادة الاشراف  
 ان اجعل عليه توضيحا خاليا عن الاجفاف والاعتساف  
 والحج كثيرا في مقاله وكان حقا على اجابتي لسؤاله نعمت  
 هذا الشرح عميل من طب لمن حب وسميته ارشاد  
 الفارض الى كشف الغوامض فبالله تعالى جعله خالصا  
 لوجهه الكريم ويعصمني وقاربيه من الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا  
 الى كشف الغوامض  
 وافاض علينا من  
 جزيل فضله

الرجيم وتلك بعد تقديم الحمد لله تعالى والصلاة رسول  
 صلى الله عليه وسلم **باب الميراث** جمع موارث وهو مشتق  
 من الارث وهو لغة النقا والوارث الباقي وجمعه ورثة  
 ووراث قال في القاموس من اسمائه نعا الوارث اي الباقي  
 بعد فنا خلفه وفي الدعاء اللهم امتعني بسمعي وبصري  
 واجعل الوارث مني اي باقيامي الى مصاتي وفي غريب  
 الحديث للهردي واجعلها الوارث مني قال ابن شميل  
 اي ابقيهما معي حتى اموت ومن صفاته نعا لج  
 الوارث اي الباقي وفي الحديث انكم على ارث من  
 ارث ابيكم ابراهيم اي انكم على بقية من شرايع  
 ابراهيم انتهى والارث ايضا اتقال الشيء من قوم  
 الي قوم اخرب ومنه سمى مال الميت ارثا قال ابن  
 فارس في كتابه الملقب بالمقاييس الورث والميراث  
 اصله الواو وهو ان يكون الشيء لقوم ثم يصير الي  
 اخرب بنسب او سبب قال در ثناهن عن ابا صادق  
 انتهى وفي الاساس للزنجشي قال ورثته المال ورثته  
 منه وعنه وحثت الارث والميراث واورثته  
 وورثته وهم الورث والوارث ومن الجازا ورثته  
 كثة الاكل الخم والادوا واورثته الخي ضعفا وهو  
 في ارث مجد والمجد متوارث بينهم **للا ارثا اركان** تحققه  
**واسباب** تقتضيه **وشروط** يتوقف عليها **وموانع** تمنعه  
 بعد استيفاسية وشروطه والاركان جمع ركن وهو في اللغة  
 جانب الشيء الاقوى تاله في الجمل وفي الاصطلاح عبارة

لغة الاول

على من  
 جازا

عبادة عن جنس الماهية **والاسباب** محسب وفي اللغة ما يتصل به المقدر  
 وفي الاصطلاح ما لا ير من وجوده الوجود ومن عدمه العدم المانعة والشرع شرطي  
 ونحو في اللغة العلامة وفي الاصطلاح ما لا ير من عدمه العدم فلا ير من وجوده  
 ولا عدم لذاته والموانع جميع مانع ومنها لير من عدمه العدم ولا ير من وجوده  
 ولا عدمه عكس الشطر **اما ارثا** اي اركان الارث **فانها** الميراث وبقية الميراث  
 باحد الاسباب **والا الموروث** فزمانات واورث له واورث له واورث له  
 ارث وفي معنى المال ما ثبت فيه الاختصاص من جملة الميتة قبل الدماء والسجون ونحو  
 الخبز متوا وكلام المعلة فتورث وتضع الوصية بدكالات **واما اسباب الميراث**  
**فانها** ايضا احدها القربة وهي النسب **ورثته** بالاقارب **عندنا** فاعلم  
 وقابها **التحام** وهو في اللغة الرضوخ وهو لم يحصل وطى ولا خلق **ورثته**  
**الزوج** والرجعة وان كان باجماع واما النكاح القاسد والباطل فلا واورث  
**واما النكاح** الثالث **الاول** وهو **سبب** ما سببه **الميت** على نفي  
**وهو** **الاول** **والميت** **ذرا** كما زاول او خنتي وعبية الميت المتصون  
 بانفسهم على ما في بيانه **وسبب** **واج** **عنه** **ما** **عنه** **المالك** **خلافا** **للخدمة**  
**والخدمة** **فان** **ليس** **شياء** **عندهم** **وهو** **السلام** **ورثته** **ببيت** **المال**  
 ان يكون الامام عادلا مستحقا لشروط الامامة كما استرطه المتأخرون والمحققون في  
 الشيعة وقال ابن سنانة **ومن** **تقدمهم** **هؤلاء** **فان** **عمامة** **شبه** **نحو** **عمل** **القبول**  
**للموهب** **الامام** **انتهى** **فان** **الميت** **المت** **من** **رثته** **بما** **لا** **اسباب** **الخدمة** **او**  
 خلف من **موت** **موت** **نحو** **ذلك** **او** **باقية** **بيت** **المال** **لذا** **الارث** **من** **بها** **موت**  
 فان **ببظن** **بيت** **المال** **ان** **موت** **الامام** **او** **كان** **عام** **جائرا** **او** **عاد** **غير** **مستحق** **لشروط**  
**الامامة** **فبتر** **ما** **قتضا** **عن** **اهل** **البيت** **الموجود** **من** **عليه** **الارث** **من** **هم** **بشيء** **فان**  
 فان لم يكن منهم احد فلهي الا ماله وسياق ايضاح ذلك كله **فان** **موت** **موت**  
**ارثته** **ببظن** **بعضهم** **وقد** **استنصر** **انتظامه** **الى** **غير** **المسبح** **على**  
**ارث** **عليه** **فلم** **على** **سائر** **النبيين** **اي** **ارثته** **ببظن** **ببظن**  
**فان** **ببظن** **موت** **عند** **الخاصة** **ببها** **عديدين**  
**فان** **ببظن** **موت** **عند** **الخاصة** **ببها** **عديدين**  
**فان** **ببظن** **موت** **عند** **الخاصة** **ببها** **عديدين**  
**فان** **ببظن** **موت** **عند** **الخاصة** **ببها** **عديدين**

لغة التام

ببظن  
 قد يظن لخدمة الاسماء  
 في الامام بان يموت  
 عهد ثم يمتنعها  
 بقول وجهي انتم فموت  
 فموت وجهي وان يموت  
 وصحة امام امس  
 اسحق حاشية بو عبد الح

الرجيم وقت بعد تقديم الحمد لله تعالى والصلاة <sup>على</sup> رسول  
صلى الله عليه وسلم **باب الميراث** جمع موارث وهو مشتق  
من الارث وهو لغة البقا والوارث الباقي وجمعه ورثة  
وراث قال في القاموس من اسماء تبعاً الوارث اي الباقي  
بعد فنا خلقه في الدعاء اللهم امتعني بسعي وجمعي  
واجعل الوارث مني اي باقيا معي الى مصاتي وفي شعوب  
الحديث للهروي واجعلها الوارث مني قال ابن شميل  
اي ابقهما معي حتى اموت ومن صفاته تعالى  
الوارث اي الباقي وفي الحديث انكم على ارث من  
ارث ابيكم ابراهيم اي انكم على نعمة من شرايح  
ابراهيم انتهى والارث ايضا انتقال الشيء من قوم  
الى قوم اخرين ومنه سمي مال الميت ارثا قال ابن  
تارس في كتابه الملقب بالمقاييس الوارث والميراث  
اصله الواو وهو ان يكون الشيء لقوم ثم يميم الى  
اخرين بنسب او سبب قال ورثنا هين عن ابا صادق  
انتهى وفي الاسامى للزحبي قال ورثته المال ورثته  
منه وعنه وحزب الارث والميراث واورثيته  
ورثته وهم الورثة والوارث ومن المجاز ورثته  
كثرة الاكل التخم والادوا واورثته للمخضع وهو  
في ارث مجد والمجد متوارث بينهم **للارث اركان** تحققه  
**واسباب** تقتضيه **وشروط** يتوقف عليها **وموانع** تمنعه  
بعد استيفاسية وشروطه والاركان جمع ركن وهو في اللغة  
جانبة الشيء الاقوى ماله في الجمل وفي الاصطلاح عبارة

لعلة الاول

عزير  
عبارة

عبارة عن جزا الماهية والاسباب حسب سبب وفي الغزاليات من له غيره  
وفي الاصطلاح ما لم ير وجوده والوجود من عدمه لعدم لثبوت الشرط من شرط  
ويؤيد اللغة العلة في الاصطلاح ما لم ير من عدمه لعدم ولا يلزم من وجوده  
ولا عدمه عكس الشرط **اما ارثا** اي ارثا الارث **فقال** في الحديث وفيه  
بأحد الاستباب **والمال المورث** فريضة والارث له او وراثته ولا مال له فلا  
ارث وفي معنى المالك ما ثبت فيه الاختصاص من جلود الميتة فالدماغ والسحايا  
المغزمية والكلاب العلية فتورث وتصح الوصية بها كمال **واما اسباب الميراث**  
**فقال** في اسنادها **القرابة** وهي النسب في يرث بها الاب والابن والجد والجدات  
وثانها **النكاح** وورثته **الزوجة** الضرة ولو لم يحصل وطئ ولا خلق **ورث**  
**الزوجه** **والارث** **وان كان** **جانبا** **للمتزوج** **والنكاح** **القاسم** **بالباطل** فلا وارث  
ما انفقا **والثالث** **الاولاد** **وعصرون** **سببها** **سبعة** **العش** **عزير**  
**في الاولاد** **اجماعا** **وهو** **العق** **ذو** **اخر** **او** **حنتي** **وعصبة** **العق** **المعصوم**  
بأنفسه على ما بي سنده **وسبب** **رابع** **عنه** **او** **عند** **المالك** **خلقا** **المحمدة**  
**والخاتمة** **فليس** **سببا** **عندهم** **وهو** **الارث** **ورث** **بيت** **المال** **الارث**  
ان يكون الامام عاذا لا يستحقها لوط الإمامة كما اشترطه الساجون والمحققون في  
الاشافية وقال ابن سمرقاه وهو معتقد بهم هذا قول عامة شريفة وعلى القوا  
للوجوه في الامصار انتهى فاذالم يخلف الميت من ورثه ما حد الاستباب المحسوس او  
خلف من ورثه فموت في ذلكها او باقيا لبيت المال انما للارثين وقيل كسائر  
فان لم ينظر بيت المال ان لم يكن اماما او كان امام جابر او عاد غير مستحق لورثته  
الامام فيرثه وما فضل عن ذلك الورث الموجد من غير الارثين منهم بمسئله في  
فان لم يكن منهم احد فله في الارث والارثين **ورث** **الارث**  
**الارث** **منه** **واشترطه** **بعضهم** **قد** **أسنن** **من** **انتظامه** **اي** **ان** **يعزل** **المسجد**  
**الله** **عليه** **ولم** **وعلى** **سائر** **النبيين** **ان** **اشترط** **موت** **عند** **العاصي** **بشهادة** **عدلين**  
**وهو** **عزير** **لذ** **الميت** **المحقق** **وان** **كانت** **الشهادة** **لا** **تقتضي** **اغلبية** **الظن** **واما** **ان**  
**باي** **حرف** **او** **عامة** **الظن** **فان** **قال** **موت** **عند** **اجتماع** **بازن** **ان**  
موت لا يصح قوله في احواله فاجتهد العاصي وغل على نفسه بموته فكيف قوله  
وقت حكمه من قوله موت في قوله تعالى موجودا قيل الحكم من من مات قبله

رابع  
لغة الخليل

تنبه  
قد ينضم اجتماع الاسباب  
في الامام بان يملك ابنة  
عده ثم يعنفها ثم  
ينزوجهما ثم يموت  
فهو زوجها وابن عمها  
ومحققها وامام المسلمين  
اسم حاشية بو عبد الحق

بصحة

بصحة

ربع الشيء من كل واحد جانين وعاد الية بالية يفضل اربعة اسم ونصف ثم جعل  
ثلاثة اربعة اسم ونصف على ثلاثة اربعة اسم نصف اربعة مقدار الذي  
منه وخرج من كل واحد ثلثه لان ثلثه مثل نصيب الزوجه ثلثه ونصف الشيء ونصف  
منه وثلثه من ولا يحتاج الى اجازة لان مجموع الوصيتين ثلث المال والوصي  
في كل منهما اي من زيد وعمر بنصيب الام ونصف مال الاخر كحصول كل من  
زيد وعمر ثمانية وثلث من اربعة اسم ونصف لان العلوم لعل منها اربعة اسم مثل انصبا للام  
والع وحصل اربعة اسم ونصف بهم ثلثه نصفه سمات وربع شيء ليعلم لعلوم زيد  
حصل له ستة اسم وربع شيء ليدل الشفق بل واكثر من ثلثه على علمه اربع خرج قدر الشيء  
ثمانية اسم ووصية زيد وثلثه ثلثه واحتاجت الى اجازة لان مجموع الوصيتين  
يزيد على ثلث المال ثلاث خرج فان رد الوصيتين صحت وصية وثلثه من  
العلم من زيد وعمر ستة والثورة اربعة طريق اخر اسم من وهو ان يزيد كل من زيد  
وعمر على النصيب المشبه به بنسبة فاقول الكفر للذكور له ان كان معطوفا ونظير  
له من النصيب المشبه به بنسبة ما تحت الكفر ان كان مستعمل في حصول وصيته ففكر  
النصف المثل وقد اعملها على نصيب الام مثل اربعة او ثلث نصيب الام فيخرج الكفر  
تحصل وصية ثمانية وان اوصى بكل منهما اي من زيد وعمر بنصيب احد كما  
وضعت مال الاخر لوصيه لعل منها عشرة لان كل ثلث من زيد وشيا والعلوم لعل  
من زيد وعمر ثمانية مثل نصيب احد كذا الستين وجمع هو زيد نصف مال وعمر بنصيب  
الوصي ثمانية اسم ونصف ثلثه نصف اربعة اسم وربع شيء زده على معلوم زيد وحصل  
لرأسه عشرة اسم وربع شيء ليدل الشيء في كل طرف ربع من كل جانين واقترأت  
عشر على ثلاثة اربعة خرج الثلث ستة على اسمها اربعة اربعة وان نسبت في ذلك  
نصيب احد في الستين مثلا يحصل لكل منهما ستة وعشر وهو ثلثه من  
منه وثلثه واحتاجت الى اجازة لان مجموع الوصيتين اربعة اسم والمال  
والوصية وثلثه من كل شئ وادى اربعة اربعة والوصية اربعة اسم والمال  
الوصي ووصيته وان اوصى بها اوصيت لكل من زيد وعمر بنصيب العلم والوصية  
اوله او احد في الستين وثلث مال الاخر في النصيب لربع ما في الثلث والوصية  
لزيد بنصيب العلم وثلث مال الوصية لزيد بنصيب العلم والوصية  
للكل من زيد وعمر بنصيب الزوجه وثلث مال الاخر في الثلثة بنصيب  
الام وثلث مال الاخر في الزوجة بنصيب احد في الستين وثلث مال الاخر في كل  
منه في الصورة الفوقية اسم ونصف لان معلوم كل منهما مثل نصيب العلم والوصي

بعض الشيء ثلثة والاخر اربعة اربعة ونصف ثم اربعة اربعة اسم ونصف ثم معلوم زيد  
لان ثلثه لعلوم الثلثة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم نصف اربعة مقدار الذي  
عنه لعل من ثلثه والوصية ثلثه وثلثه من ثلثه وثلثه من ثلثه وثلثه من ثلثه  
مال الوصية بنصيب الام ثلثه من ثلثه وثلثه من ثلثه وثلثه من ثلثه وثلثه من ثلثه  
انما يشي لان العلوم لعل منها اربعة اسم مثل انصبا للام والوصية وثلثه من ثلثه  
شيا وحصل لزيد ثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
بغيره لم اربعة اسم لعل منها ثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
على كل منهما حصل اربعة اسم لعل منها ثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
خرج الشيء ثلثة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
يبقى من معلوم وعمر وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
بعد اربعة اسم لعل منها ثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
ستون ووصية لزيد بنصيب الزوجه وربع مال الوصية ووصية لزيد  
الام لربعة اسم من زيد وعمر لربعة اسم ووصية لزيد بنصيب الزوجه ووصية لزيد بنصيب  
معلوم زيد ثلثة معلوم وعمر اربعة لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم  
سهم الاخر شيء زاد على معلوم زيد حصل له اربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم  
واقترأت اربعة اسم واحد من حصل لزيد ثلثة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم  
لزيد عشر وعمر اربعة والوصية ثلثه وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
الاجازة وهذه الصور الاخرى اختلفت في النصيبان والسكران واختلفت  
اذا عطاوا او اشتراوا ووصية لزيد بنصيب الزوجه ووصية لزيد بنصيب الزوجه  
الثورة هذه المثلث لعل منها ثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
اخرى عددها اربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم لربعة اسم  
وهي التي تكون نسبتها وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
وقوان نصيب مقام الكفر لزيد وعمر وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
لاخر ووسطه في وسطه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
والوسطية السطان الثلث الكسور عطاوا او اشتراوا ووصية لزيد بنصيب الزوجه ووصية لزيد بنصيب الزوجه  
فما كان اربعة او اربعة لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
الستانية ووسطه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
الثانية لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم  
النصيب الفوقية لعل منها ثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم وثلثه لعلوم اربعة اسم

خمس

ربعة



وعلل السيرة بهذا العمل وهو ما وجدته في نسخة بخط السيد الصالح فعلى  
بأنه من عمل السيرة كما ابتدأته بالجد والصلوة أو ما قبل ما بينها

وكان الفاضل من النسخ المباركة يوم السبت  
المبارك في يوم عشرين من شهر ربيع الثاني  
سنة ثمان مائة وثمانين وستمائة  
رحمه الله تعالى قال دعوت من  
تسويده هذا الشرح المبرك في شرح  
شهر رمضان المعظم مع  
طالع الشمس منه سنة الحادي  
ونسعين في غاية صانه وكان جملة عمله  
في شهر ربيع الثاني ما هو موجود في نسخة  
أعلم بحسب الحق

الكتاب  
المعروف  
بالسيرة  
الطاهرة  
التي هي  
العمل  
الذي  
يجب  
عليه  
الإنسان  
لأنه  
يؤدي  
إلى  
الهدى  
إلى  
الله  
تعالى

هذا الكتاب  
هو من  
مخطوطات  
السيد  
الفاضل  
الذي  
هو  
أحد  
أعلام  
العلماء  
الذين  
كانوا  
يعملون  
على  
تدوين  
السيرة  
الطاهرة  
وكان  
يعتبر  
هذا  
الكتاب  
من  
أهم  
أعماله  
التي  
كان  
يعمل  
عليها  
بشكل  
متواصل

ان الطنافة لم تزل بين الأكابرة فاشبهه  
الشيخ في الرقي طرفه فيق الحاشية

بأسيان فإخط المسير عيسى  
ان كان في عظم الأيفة فان أوش منه رحمة التاري  
تدعوها حاتية فيخبر ان ار  
اشعل هذه الكتابات من الدركات هذا الكتاب بالابتداء  
الصحيح فلكه التوفيق الحسني المحمد الموفق سوا الله وسنة  
مجاهدين لا يرضى بالقى هو راجع وسنة

لو احب السيرة  
فان كان  
الكتاب  
الذي  
هو  
العمل  
الذي  
يجب  
عليه  
الإنسان  
لأنه  
يؤدي  
إلى  
الهدى  
إلى  
الله  
تعالى

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُوحَة